آلاء الصديق: رحلة نضال من أجل الحرية

بيانات مشتركة · الإمارات · 18 يونيو

قبل عام، فُجع الوسطُ الحقوقي بوفاة المناضلة والمدافعة البارزة عن حقوق الإنسان، الإماراتية آلاء الصديق، بسبب حادث سير أليم، بعد يوم من احتفالها بعيد ميلادها الثالث والثلاثين. وبمناسبة عيد ميلادها، الذي يصادف 18 يونيو/حزيران من كل عام، فإن المنظمات الموقعة أدناه، تعلن عن تحديد هذا اليوم باسم: "يوم آلاء الصدّيق".

إن يوم 18 يونيو/حزيران يصادف عيد ميلاد المناضلة الحقوقية الإماراتية الراحلة آلاء الصديق، التي وافتها المنية في حادث سير أليم في اليوم التالي لعيد ميلادها، 19 يونيو/حزيران 2021. وإحياءً لذكراها وذكرى عملها الحقوقي ونضالها من أجل حقوق الإنسان؛ فإن المنظمات الموقّعة أدناه، تعلن عن تسمية يوم عيد ميلادها باسم يوم: "آلاء الصديق".

آلاء الصديق مناضلة إماراتية، حُرمت عائلتُها من الجنسية نتيجةً لاعتقال والدها، محمد عبدالرزاق الصديق، منذ 2012. كما أنها قبل ذلك بعام، وتحديداً في 2011، وقَّعت على عريضة 03 مارس/آذار، والتي طالب فيها العديدُ من الإماراتيين بالإصلاح السياسي والمشاركة الشعبية. انتقلت عائلة آلاء بعد اعتقال والدها إلى قطر، وهناك أكملت مشوارها التعليمي وحازت في 2016 على ماجستير في السياسة العامة من جامعة حمد بن خليفة. انتقلت آلاء إلى لندن بالمملكة المتحدة في عام 2019، وعملت مديرةً تنفيذيةً لديوان لندن، وبعدها أصبحت المديرة التنفيذية لمنظمة القسط لحقوق الإنسان.

كرَّست آلاء حياتها في الدفاع عن معتقلي الرأي في الإمارات والخليج العربي، وفي مقدمتهم والدها محمد الصديق، الذي لا يزال معتقلاً إلى الآن رغم انتهاء محكوميته في إبريل/نيسان 2022. كما عُرفت بمناهضتها للتطبيع ودفاعها عن القضية الفلسطينية والحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، حيث شاركت في العديد من المظاهرات المنددة بجرائم الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، بفلسطين. دفعت آلاء ثمنَ نضالها غالياً، حيث تعرضت لمضايقات مستمرة من السلطات الإماراتية، تمثلت في اختراق أجهزتها الإلكترونية بما فيها جهازها النقّال، عن طريق برنامج التجسس بيجاسوس، الذي صنعته وطورته الشركة الإسرائيلية، مجموعة NSO.

وبناء عليه، فنحن المنظمات الموقّعة أدناه، وتخليداً لذكرى نضالها في الدفاع عن معتقلي الرأي؛ فإننا ندعو إلى الإفراج الفوري عن والدها محمد الصدّيق، وكافة معتقلي الرأي في الإمارات العربية المتحدة ودول الخليج العربي والدول الأخرى في المنطقة.

الموقعون

منظمة القسط لحقوق الإنسان

مركز الخليج لحقوق الإنسان

مركز مناصرة معتقلي الإمارات

الخدمة الدولية لحقوق الإنسان

ديوان لندن

منّا لحقوق الإنسان

الجمعية العُمانية لحقوق الإنسان

الحملة الدولية للحرية في الإمارات

المركز الدولي للعدالة وحقوق الإنسان

المركز العماني لحقوق الإنسان

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان

منظمة هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية

نُشر على https://humena.org/ar/alaa-al-siddiq-freedom-fighter/
هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · info@humena.org